**الدرس الخامس : حضارة المصريّين**

1. النظام السّياسي :
   * لِمَصْر ملك يُدْعى فِرعون، هُوَ الدولة وكلَمَتُه هِي القانون. كلُّ ما يَنْطُق بهِ مُقدَّس. اعْتَبَرَه ُالشعب أنَّه إله ابن الإله "رَعْ" فَعَبَدوه وَسَجدَوا له.
   * كان الحُكم وِراثيّاً.
   * لفِرعون مُعاَوِنين نَذْكر مِنْهم : الوزير أعلى رُتْبة بَعْد فرعون- حُكّام الأقاليم والكتَبَة.
2. التنظيم الاجتماعي : انقسم المجتمع المصريُّ إلى طبقتين أساسيّتين :
   * الطَبقة العُليا : تتألَّف من فِرعون وحاشيته – كبار الكهنة – حُكّام الأَقاليم- الكَتَبَة.
   * عامَّة الشعب : تتكوَّن من الفلّاحين – العمُّال الحِرفيّين – الجيش.
   * العبيد : هُم ْمِنْ أَسْرى الحَرْب ، كان يُسْمح لهم بالزواج وشِراء حرُّيّتهم.
3. الديانة المصريّة : حَوْل النيل عَبَدَ الشعب آلهة عديدة مِنْ وَحِي الطبيعة والبيئة. كما قدَّسَ المصريّون عناصِر الكَوْن مِنْ ماء وسماء وأرض وشمس وقمر. أَشْهَر آلهتهم كان رَع إله الشمس، أوزيريس إله النيل ...
   * المصريّون هُم أوّل الشعوب التي آمنت بالحياة بَعْد الموت لذلك اهتمّوا ببناء المقابر وبِتَحْنيط المَوتى.
4. علوم المصريين : ارتبطتْ معظم العلوم بالدين، أشهرها :
   * التَقويم : بمُراقَبة حَرَكات الطبيعة بدقّة، عَرَف المصريّون السّنة الشمسيّة ب365 يوماً، والساعة الشمسية والمائية وتَحْديد الوقت.
   * الطُبّ : تَعَدّدَت اختصاصات الأطبّاء وبَرَعُوا بالجراحة والتشريح.
   * الكتابة: كانت كتابتهم تصويريّة ومن ثم توصلوا الى معرفة الحَرف، كما عُرِفَتْ كتابتهم بالهيروغليفيّة (أي الحروف المقدّسة).
   * الهندسة : مِنْ أَهَم المجالات التي بَرَع َفيها المصريون وتَرَكوا وراءَهُم الأهرام والمقابر الضخمة.
   * الرياضيّات : عَرَف المصريّون قواعد الجَمْع والضّرب والطَّرْح والقِسْمَة.
5. فنون المصريّين : للأهداف الدينيّة تميّز المصريون بـ :
   * فنُّ البناء والعِمارَة.
   * فنُّ التصوير.
   * فنُّ النَحتِ.
   * فنُّ الموسيقى.